

لسان العرب

(بجس) البَجَسُ انشقاق في قرربة أو حجر أو أرض يَنْدُبُعُ منه الماءُ فإن لم يَنْدُبُعْ فليس بانْدِبِجاسٍ وأنشد وكيفَ غَرَبِي دالِجٍ تَبِجَّسًا وبَجَسْتُه أَبْجَسُهُ وَأَبْجُسُهُ بَجَسًا فاندِبِجَسَ وبَجَسَسْتُه فَتَبِجَّسَ وماء بَجِيسٍ سائل عن كراع قال اللّاه تعالى فانبجست منه اثنتا عشرة عيناً والسحابُ يَتَبِجَّسُ بالمطر والاندِبِجاسُ عامٌّ والنَّبُوعُ للعين خاصة وبَجَسْتُ الماءَ فاندِبِجَسَ أَي فَجَرَّتْهُ فانفجر وبَجَسَ الماءُ بنفسه يَدِبْجُسُ يتعدى ولا يتعدى وسحاب بُجَسٍ واندِبِجَسَ الماءُ وتَبِجَّسَ أَي تفجر وفي حديث حذيفة ما منا رجل إلا به آمةٌ يَدِبْجُسُها الطُّفُرُ إلا الرّجلَيْنِ يعني عليّاً وعمر رضي اللّاه عنهما الآمةُ الشجة التي تبلغ أُمَّ الرأسِ ويَبِجُسُها يَفْجُرُها وهو مَثَلٌ أرادَ أنها نَغْلَةٌ كثيرة الصديد فإن أراد أحد أن يفجرها بظفره قدر على ذلك لامتلائها ولم يحتج إلى حديدة يشقها بها أراد ليس منا أحد إلا وفيه شيء غير هذين الرجلين ومنه حديث ابن عباس أنه دخل على معاوية وكأَنَّه قَزَعَةٌ يَتَبِجَّسُ أَي يتفجر وجاءنا بثريد يَتَبِجَّسُ أَدُمًا وبَجَسَ المُخُّ دخل في السُّلَامَى والعين فذهب وهو آخر ما يبقى والمعروف عند أبي عبيد بَخَسَ وبَجَسَةً اسم عين